فقال علي لقد ترك مكاني وهو يعرفه ولكنه كما قال الأول (أبعد الوهي ترقعين وانت مبصرة) .

158 - قولهم أو مرنا ما اخرى .

يراد به أو يكون الأمر على خلاف ذلك .

وهو مثل ان يقول لك الرجل لأغيظنك أنا وقد يقال او مرسا ما أخرى .

ولعله من قولهم مرن على الشيء إذا استمر عليه فيكون معناه أو تستمر على امر آخر ومرن الثوب إذا لان والمرن الأديم المدلوك الملين .

والمرس أيضا الرجل الشديد المراس .

والمرس الحبل .

159 - قولهم إن تنفري فقد رأيت نفرا .

معناه إن تفزعي فقد رأيت ما يفزعك .

والنفر هاهنا النفور يقال نفر عن الشيء نفارا ونفورا فاما النفر فأكثر ما يستعمل في قولهم نفر الجرح نفرا إذا ترامى إلى فساد .

ونفر الرجل نفرا إذا خرج في وجه وفي القرآن (ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل ا اثاقلتم إلى الأرض) ونافرة الرجل بنو عمه .

والنفر ما بين الثلاثة إلى العشرة